[404] فيما نذكره من حديث الدراج وتسليمه على مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين. برواية أخرى برجالهم، رأيناه في (الأربعين حديثا) التي ذكرها الملقب منتجب الدين أيضا محمد بن أبي مسلم الرازي روه بماردين في جامعها في شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمسمائة، وهو الحديث الثاني والثلاثون من أخباره الأربعين. فقال بإسناده: إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يسعى على الصفا بمكة، وإذا هو بدراج يتدرج على وجه الأرض، فوقع بإزاء أمير المؤمنين عليه السلام. فقال عليه السلام: السلام عليك أيها الدراج، ما تصنع في هذا المكان ؟ فقال: يا أمير المؤمنين، إني في هذا المكان من اربعمائة عام، أسبح الله وأقدسه وأمجده واعبده حق عبادته. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أيها الدراج، إنه لصفا نقي لا مطعم فيه ولا مشرب، فمن أين لك المطعم والمشرب ؟ فأجابه الدراج وهو يقول: وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله، يا أمير المؤمنين، إني كلما جعت دعوت الله لشيعتك ومحبيك فاشبع، وإذا ظمأت (1) دعوت الله على مبغضيك وغاصبيك فاروى (2).

_____ ق وم: عطشت. (2) لم نجده في الأربعين المخطوطة تحت هذا الرقم، نعم توجد تحد الرقم 30 مر عليك في الباب 92 من هذا الكتاب، وأورده في البحار: ج 41 ص 235 ب 111 ح 6. _____